

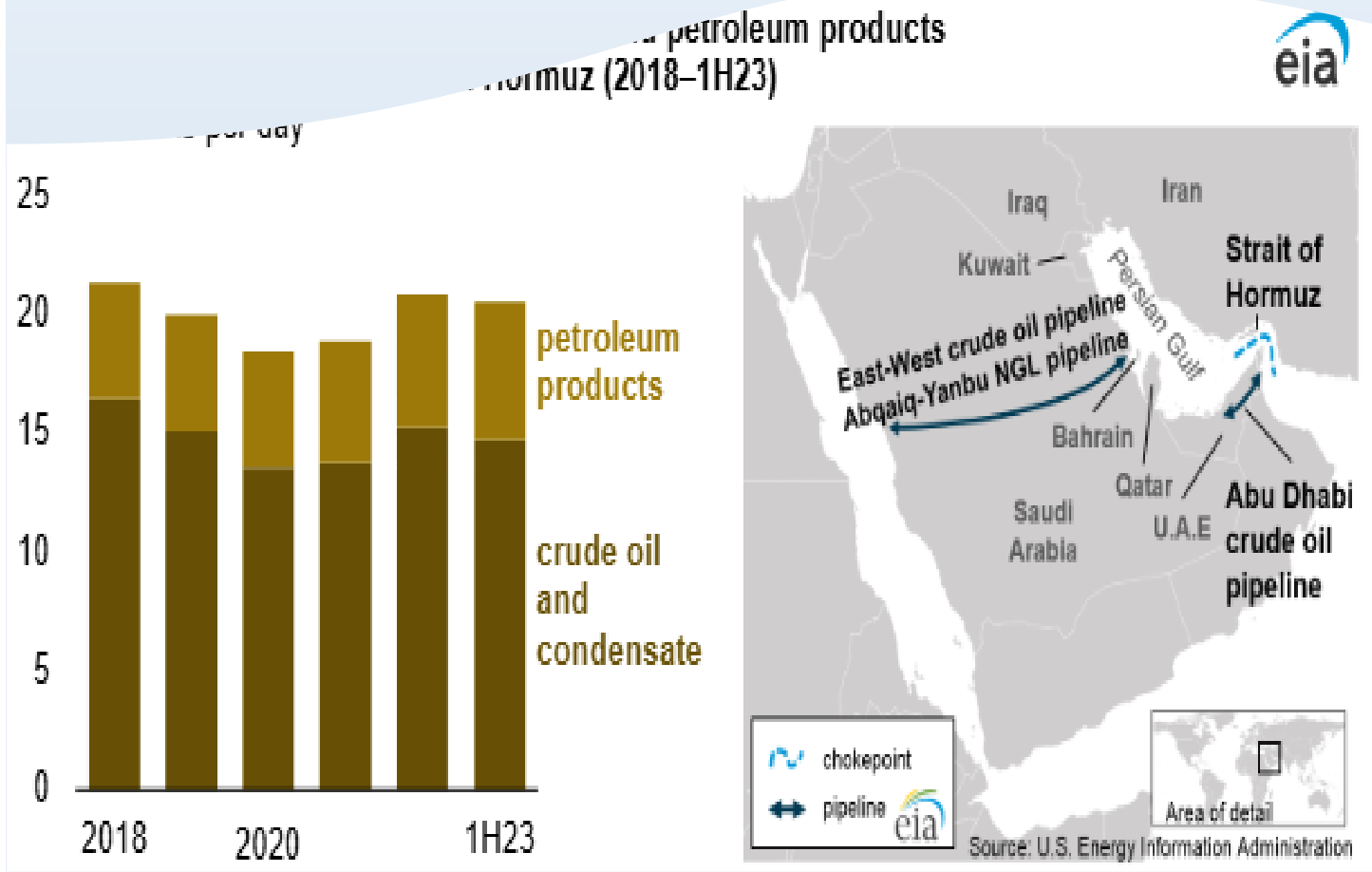
مركز المنبر

للدراستات والتنمية المستدامة
ALMANBAR CENTER FOR STUDIES
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT



المخاطر الجيوسياسية في مضيق هرمز وانعكاساتها الاقتصادية

قسم الأبحاث والترجمة



عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقلٌ، مقرّه الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام - فضلاً عن قضايا أخرى - ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلّ، وإيجاد حلول عمليّة جليّة لقضايا تهّم الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز وإنما تعبر عن رأي كاتبها

حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة

<https://www.almanbar.org>

info@almanbar.org



<https://t.me/manbarcenter>



[07816776709](tel:07816776709)

المخاطر الجيوسياسية في مضيق هرمز وانعكاساتها الاقتصادية

قسم الأبحاث والترجمة

يُعدّ مضيق هرمز أحد أهم الممرات الاستراتيجية في أسواق الطاقة العالمية، حيث يمر عبره ما يقارب خمس إمدادات النفط العالمية¹. وتُشير الأدبيات الاقتصادية إلى أن تصاعد التوترات الجيوسياسية في هذه المنطقة يُمثل مصدراً رئيسياً لعدم الاستقرار الاقتصادي العالمي، من خلال تأثيره المباشر على أسعار النفط، ومعدلات التضخم، واستقرار الأسواق المالية.

انتقال أثر المخاطر الجيوسياسية إلى أسواق الطاقة

تُظهر الدراسات الاقتصادية الحديثة أن المخاطر الجيوسياسية في الممرات النفطية تؤدي إلى ارتفاع "علاوة المخاطر" في أسواق النفط الخام، نتيجة تزايد حالة عدم اليقين بشأن استمرارية الإمدادات².

عندما يكتنف الغموض سلامة الممرات الملاحية أو نقاط الاختناق الاستراتيجية، يندفع أصحاب شركات التأمين ومشغلو الشحن وتجار النفط إلى مراجعة تقديراتهم نحو الارتفاع. وينعكس هذا الارتباك مباشرةً على العقود الآجلة للخام وأسعار السوق الفورية في صورة "علاوة مخاطر"، تجسيداً للاحتمالات القائمة بحدوث تأخير في الشحنات أو انقطاع في سلاسل الإمداد³.

¹ The Strait of Hormuz is the world's most important oil transit chokepoint.

<https://www.eia.gov/todayinenergy/detail.php?id=61002>

² Geopolitical risk and oil prices. https://www.ecb.europa.eu/press/economic-bulletin/focus/2024/html/ecb.ebbox202308_02~ed883ebf56.en.html

³ Analysts hike oil outlook on geopolitical risks, oversupply concerns limit upside.

<https://www.reuters.com/business/energy/analysts-hike-oil-outlook-geopolitical-risks-oversupply-concerns-limit-upside-2026-02-27/>

التأثيرات على الاقتصاد الكلي

يؤدي ارتفاع أسعار النفط الناتج عن الصدمات الجيوسياسية إلى ضغوط تضخمية عالمية، تُعرف بظاهرة "التضخم المدفوع بالتكاليف"⁴. ووفق تقارير صندوق النقد الدولي، فإن استمرار هذه الصدمات يدفع البنوك المركزية إلى تبني سياسات نقدية أكثر تشدداً، مثل رفع أسعار الفائدة، بهدف احتواء التضخم، وهو ما قد يحد من النمو الاقتصادي العالمي⁵.

كما تمتد هذه التأثيرات إلى التجارة الدولية وسلاسل الإمداد، حيث ترتفع تكاليف النقل والإنتاج، ما ينعكس على أسعار السلع الأساسية في العديد من الاقتصادات المستوردة للطاقة⁶.

انعكاسات على الأسواق المالية

تتفاعل الأسواق المالية مع الصدمات الجيوسياسية عبر ارتفاع مستويات التقلب وتزايد سلوك "تجنب المخاطر" لدى المستثمرين. وتشير التقديرات إلى أن الأصول عالية المخاطر مثل الأسهم عادة ما تتعرض لضغوط هبوطية في فترات التوتر، في حين تميل بعض الأصول الآمنة إلى الاستفادة من تدفقات رأس المال الباحثة عن الملاذات الآمنة.

ويُنظر إلى المخاطر الجيوسياسية باعتبارها عاملاً منهجياً (Systematic Risk Factor) يؤثر في تسعير الأصول المالية على المستوى العالمي⁷.

⁴ Oil Prices and Inflation. <https://www.frbsf.org/research-and-insights/publications/economic-letter/2008/10/oil-prices-inflation/>

⁵ World Crude Oil Markets: Monetary Policy and the Recent Oil Shock. <https://www.imf.org/en/publications/wp/issues/2016/12/31/world-crude-oil-markets-monetary-policy-and-the-recent-oil-shock-18890>

⁶ How have higher energy prices affected industrial production and imports? . https://www.ecb.europa.eu/press/economicbulletin/focus/2023/html/ecb.ebbox202301_02~8d6f1214ae.en.html

⁷ How Rising Geopolitical Risks Weigh on Asset Prices. <https://www.imf.org/en/blogs/articles/2025/04/14/how-rising-geopolitical-risks-weigh-on-asset-prices>

إدارة المخاطر وتنويع المحافظ الاستثمارية

من منظور نظرية "المحفظة الاستثمارية"، فإن ارتفاع عدم اليقين الجيوسياسي يعزز أهمية التنويع عبر فئات الأصول والأسواق الجغرافية. ومع ذلك، تشير التقديرات الحديثة إلى أن فعالية بعض الأصول البديلة في التحوط لا تزال محل نقاش، نظراً لتقلباتها العالية وتغير علاقاتها الارتباطية مع الأصول التقليدية⁸.

كما تساهم "المحفظة الاستثمارية" المتنوعة في الحد من الارتهاك لدولة بعينها، أو قطاع محدد، أو مآل سياسي مفاجئ، وهو نهج تزداد أهميته في ظل الاضطرابات الجيوسياسية الراهنة. وتُجمع التحليلات الأخيرة للسوق على أن التنويع عبر الأقاليم الجغرافية وفئات الأصول الدفاعية، يُعد استراتيجية أكثر جدوى من محاولة الاستجابة اللحظية لكل مستجد إخباري⁹.

الخلاصة، تمثل التوترات في مضيق هرمز صدمة جيوسياسية ذات تأثيرات ممتدة على أسواق الطاقة والاقتصاد العالمي، من خلال قنوات متعددة تشمل الأسعار، التضخم، السياسات النقدية، واستقرار الأسواق المالية. وتؤكد الأدبيات الاقتصادية أهمية دمج مؤشرات المخاطر الجيوسياسية ضمن نماذج التحليل الاقتصادي واتخاذ القرار الاستثماري.

⁸ Managing Portfolios In Geopolitical Uncertainty. <https://obsidianwealth.com.au/managing-portfolios-in-geopolitical-uncertainty/>

⁹ The Importance of a Global Portfolio in Times of Geopolitical Uncertainty. <https://www.linkedin.com/pulse/importance-global-portfolio-times-geopolitical-deepak-singh-kkuwc>